

تصحيح الإمتحان الجهوي الموحد جهة فاس بولمان دورة يونيو 2009

أولا : مكون النصوص

1. نلاحظ عنوان النص الذي يُحيل على ضرورة حذر ضياع الالتزام بالواجب بفعل الاقتصار على التمتع بالحقوق ، ونلاحظ بداية الفقرة الثانية التي تتحدث عن التوازن بين الحق والواجب . ومن الملاحظتين ، نفترض أن موضوع النص سيتناول قضية التوازن بين التمتع بالحقوق والالتزام بالواجبات .
2. يعالج النص قضية التوازن بين الحقوق والواجبات ؛ فالإنسان ينبغي أن يتمتع بحقوقه دون أن ينسى الالتزام بالواجبات المترتبة عليه .
3. من حقوق الإنسان الاستفادة من خيرات الطبيعة المتنوعة مياها وأشجارها وهوائها . غير أنه ملزم في الآن نفسه بالمحافظة على هذه الخيرات كي لا تلوث البيئة وتُحرم الأجيال القادمة من حقها في التمتع بنعم الطبيعة . ومن حقوق الإنسان أيضا التعبير عن الرأي بكل وضوح وصراحة ودون خوف ، غير أنه من واجبه احترام الرأي المخالف لرأيه وتجنب التعصب ضده .
4. العبارات

ثلاث عبارات من النص تدل على شروط التنمية	ثلاث عبارات من النص تدل على عوائق التنمية
- إن التوازن بين الحقوق والواجبات هو المطلوب ، وهو من أهم شروط تحقيق تنمية شاملة . . . - من حق المواطنين المطالبة بتحسين الخدمات . . . ، ولكن من واجبهم المساعدة على تحقيق ذلك بالتمرس على الانتظام أمام المكاتب والشبابيك . . . - من حق المأجورين وفئات عريضة من الموظفين العموميين المطالبة بتحسين ظروفهم المهنية والاجتماعية والمادية . . . ولكن من واجبهم الإخلاص في عملهم . . .	- أليس من شأن الاقتصار على ثقافة الحقوق وحدها خلق مواطن مُدلل لا يتوقف عن الأخذ والمطالبة بالمزيد . . . فتتعطل بذلك التنمية المنشودة ؟ - وفي غياب هذا الشرط ستظل مسيرتنا التنموية متعثرة . - هذا هو المبدأ الذي يجب أن تسير وفقه الأمور ، والذي بدونه ستظل هناك فئة تبني وأخرى تهدم .

5. العلاقة التي يريد الكاتب أن تكون بين الحقوق والواجبات هي علاقة توازن وتكامل .
6. مظاهر الأسلوب التقريبي هي : استعمال لغة واضحة ومباشرة ، ومخاطبة الفكر ، واستعمال الحجاج ، وتوظيف الأسلوب الخبري المباشر .
7. لا يمكن مخالفة الكاتب فيما ذهب إليه من ضرورة التوازن بين ممارسة الحق والالتزام بالواجب . إن ممارسة حقوقنا هي صون لكرامتنا وتحقيق لحريتنا . إلا أن هذه الممارسة ينبغي أن تُقيد باعتبار حقوق الآخرين ، وذلك من خلال الالتزام بالواجبات . إن البلدان المتقدمة تقدمت بفعل نجاحها في هذه العملية التوازنية على صعيد المؤسسات والأفراد . لذلك ، ينبغي على البلدان النامية السير على هذا الهدى .

ثانيا : مكون اللغة

1. تحقيق (تفعيل) من فعل حَقَّقَ (فَعَّلَ) وهو فعل رباعي ، وتَنَمَّيَ (تَفَعَّلَ) من فعل نَمَى (فَعَّلَ) ، وهو رباعي أيضا .
2. رب اغفر لي ذنوبي : المتكلم أدنى مرتبة من المخاطب . ومادام شرط الاستعلاء اللازم لتحقيق الأمر قد أُخْتُلَ ، فقد خرج هذا الأسلوب عن معناه ليُقيد الدعاء .

ثالثا : مكون التعبير والإنشاء

يتفق المختصون على تعريف التنمية البشرية بكونها ضمان رفاهية العيش من خلال تمكين الإنسان من شروط ذلك كالمعرفة والصحة والفرص . ثم يضيفون إلى ذلك تمكين الإنسان من حقوقه كالكرامة والحقوق وتساوي الفرص وغيرها . فما المعوقات التي يمكن أن تحول دون تحقيق الرفاهية والحقوق ؟

يمكن اعتبار الفقر من أهم معوقات التنمية البشرية والسبب الأساس الذي تترتب عليه باقي المشاكل ؛ فحرمان الصغار من التعليم ينجم عن فقر الأسر وعوزها ، كما أن مس الكرامة قد ينجم بدوره عن هذه الآفة الاجتماعية السائدة في مجتمعات العالم الثالث على وجه الخصوص .

لذلك ، فإن محاربة الفقر من أولويات المشاريع التنموية في العالم ، إذ لا تنمية في مجتمع يسود الفقر أغلب فئاته الاجتماعية . إن بلدا كالمغرب وضع مبادرة أطلق عليها اسم «المبادرة الوطنية للتنمية البشرية» تروم إحداث بنات تنمية تقضي على التهميش والفقر ، وذلك بجعل الأفراد يندرجون فيها من خلال الاشتغال في الأوراش المفتوحة مثل أوراش البناء وتدبير المرافق الحديثة .

إلا أن البلدان النامية ، حاليا ، تجد نفسها أمام إكراهات كبرى ترتبط بالعمولة وما تقتضيه من دعم للرساميل والشركات وفتح الباب أمام الاستثمارات ، وغالبا ما يكون ذلك على حساب المشاريع الرامية للقضاء على الفقر والهشاشة . إن هذه البلدان تواجه معضلة التوازن بين الاندراج في سيرونة العمولة وإنجاز مشاريع تنموية رامية إلى القضاء على الفقر والمحافظة على كرامة الإنسان .